ميرفت البلتاجي

موسم الصيد

- أمي.. أنتِ وعدتني أن أساعدك في تنظيف الفرائس هذا الشتاء

- حبيبتي.. حقًا أنتِ كبرتِ ولا بأس أن تحصلي على بعض المتعة الزائدة بالإضافة لمتعة التهامهم.. حسنًا سوف تساعديني.. تفضلي أمامي على المطبخ لقد وضع والدك الفريسة بالداخل بانتظار تنظيفها.. هيَّا بنا"

دخلت الفتاة مع أمها لتصيح بانبهار: - واااااو.. يا لها من طريدة كبيرة.. كيف سننظفها يا أمي؟

- أولًا سننزع الأذرع والساقين.. والدك لا يستسيغ مذاقهما.. ستساعديني في بقر بطنها واستخراج أحشاءها.. وبعدها نحشوها ببعض الأطفال من الثلاجة.. هل تذكرت إخراجهم وتتبيلهم كما أخبرتك؟

- نعم يا أمي.. يكاد لعابي يسيل من الآن.. كم تبدو شهية!

-كفي عن الثرثرة وأمسكي بالذراع لأفصلها عن الجسد.

أطاعت أمها وأمسكتها لتفاجأ بها تفتح عينيها وتنقض بأسنانها على يدها، صرخت الفتاة وسحبت الساطور من يد أمها وقبل أن تُقطع رأسها هتفت الفريسة متوسلة: أبنائي!

رفعت الفتاة الساطور عاليًا قائلة وهي تهوي به على عنقها لتفصله عن جسدها:

-لا تقلقي.. سنعيدهم لبطنك

الأم معاتبة: لقد كنت قاسية بعض الشيء

الفتاة بانفعال: انظري لقد عضت يدي.. ستتورم الآن

الأم مقهقهة: لقد اتسخ ذيلك يا آنسة بدمائها.

نظرت الفتاة للخلف وصرخت بانزعاج: لو لم أكن فصلت رأسها لشويتها حية تلك الملعونة!

- لا تتذرعي أيتها الآنسة.. وأكملي التنظيف فوالدك يعوي من الجوع!

¤¤¤